[illegible]

النووي رحمه الله تعالى المصافحة سنة مجمع
عليها عند التلاقي كما سنذكره فلم يبق لكلام هذين
المجيبين الا الحمل على حصول المصافحة عقب السلام
من الصلاة قبل القيام والاخذ في عمل اخر وليس ذلك
مسلما فقد قال الامام النووي رح لا باس بها
كما سنذكره بل هي سنة او مستحبة عند كل لقي كما
سنذكره عن النووي رح وحالة السلام من الصلاة حالة
لقي بحسبه لان المصلي لما احرم صار غايبا عن الناس
مقبلا على الله تعالى بعبادته فلما ادى حقه قيل له ارجع
الى مصالحك ومآربك وسلم على اخوانك لعجزك
واحتياجك وقدومك من غيبتك ولذلك ينوي
القوم بسلامه كما ينوي الحفظة واذا سلم يندب
له المصافحة او تسن كالسلام فلا مانع من المصافحة
لسنيتها في كل حال كما اجاب به شيخ الاسلام شيخ
مشايخنا شمس الدين محمد بن سراج الدين الحانوتي الحنفي
رح وقد رفع اليه سوال فاجاب بان المصافحة سنة
في كل حال فسطرته لينظر اليه اهل الكمال ويقتدي به
السادة الحنفا ويكون ردا على المانع بلا خفا وتلخيص
السوال ما قولكم فيمن يصافح بعد الصلوات الخمس
والجمعة والعيدين ويقول انها سنة ويبغض من
لا يصافح معه وهو ممن يقتدى به كالقضاة والمدرسين
والخطبا

والخطبا والايمة والمشايخ والحال انها ما فعلها النبي
صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة والتابعون ولا
احد من العلماء المعتمد عليهم والفاعلون لها
مصرون على فعلها فيكون فعلهم سببا لاعتقاد
العوام انها سنة واذا سيل عن فعله يجيب انها
بدعة حسنة واذا طلب منه الدليل على ذلك
يقيسونها بالمصافحة المسنونة وبعضهم يستدل
بقوله عليه الصلوة والسلام لا تجتمع امتي على
الضلالة وهذا حديث وارد في حقنا ونحن امته
اجمعنا على فعلها فمن الذي يرد فاعلها وبعضهم
يستدل بقوله عليه الصلوة والسلام ما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن وهذا حديث وارد فينا
فنحن مسلمون راينا حسنا في الاسلام واظهار محبة
ومودة خصوصا في يوم الجمعة وهو عيد المسلمين
فاذا سمع العوام اقوالهم بهذه الدلايل يقتدون بهم
اما كان ينبغي افشاء السلام كما ورد وقد ترك بارادة
الركوع وبارخاء الراس وبصباح الخير ومساء الخير
ومرحبا ولم نر احدا قاتلهم بسيف الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فهل لهم من الله او من رسوله نص
بسكوتهم واقامتهم واجماعهم على هذه البدعة
يأتوا لنا بالنقل الصريح حتى نعلم ما هو سنة وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)